

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في "معرض المهن"

معالي الوزير

أيها الأصدقاء

بعيداً عن السياسة وهمومها، بعيداً عن الانتخابات وشجونها، بعيداً عن الانتظارات التي تهدّد وترعب، نجتمع اليوم، برعايتكم يا معالي الوزير، لنؤكد على ثلاث قضايا: "١- أننا مستعدّون، معكم، كوزارة، وكمؤسسات وشركات اقتصادية، الى المشاركة في عملية مسح لليد العاملة في لبنان، ولحاجات هذا الوطن خلال السنوات العشر المقبلة. دون هذا المسح، ستبقى الأرقام وجهة نظر. وهذا ما يحول دون التعاون الجدي، بين سوق العمل وبين المؤسسات الجامعيّة.

"٢- إنّنا، في تنظيمنا لهذا اللقاء، نهدف الى وضع حدّ لنزيف الهجرة من لبنان. الكل يزعمون أنّهم ضدّ الهجرة، والكلّ يتّهمون الكلّ أنّهم يسبّبون الهجرة والاغتراب. مع من الحقّ؟ ومن المسؤول؟ الجواب: لن يوقف نزيف الهجرة إلاّ الاستقرار السياسي والأمني، طالما نحن في تراشق حاد، ولو في الكلام، طالما سنبقى ضحايا هذا النزيف. أرجوكم، يا معالي الوزير، أن تنقل الى أهل السياسة الكرام، أن ارتفاع الصوت والأصابع والضغط العصبي هو الذي يسبّب تشنّجاً على المستوى الاقتصادي، وهو الذي يدفع شبابنا الى القرف والهجرة.

"٣- أوّكّد للمؤسسات المشاركة معنا، في هذا المعرض، أنّنا مستعدّون لتلبية طلباتكم وحاجاتكم، من حيث الاختصاصات المرغوب بها. ولهذا فنحن مستعدّون لدراسة اقتراحاتكم التي تتقدّمون بها في هذا الشأن.

أيها الأصدقاء.

أشكر لكم هذا التجاوب كما أحيي جهود الذين نظّموا هذا اللقاء، وأؤكّد لك، يا معالي الوزير، أننا نتفاءل بوجودك، على رأس وزارة العمل، لأننا نعرف فيك، الرجل المسؤول النظيف المبادر والشجاع في طرح القضايا والإشكاليات التي تثير القلق في نفوس طلابنا. عسانا، معكم، نصل الى حلول، تؤكّد أنّ لبنان – الغد، هو لبنان الطمأنينة والسلام والاقتصاد الحي.

أهلاً بكم وشكراً.